نسبته اليه لانه كان يلقب نور الدين رحمه الله وابتنى بين مكة
والمدينة حصونا كثيرة ومصانع واثارها هنالك باقيه
وامر بعمارة البرك وهي جبل متصل بساحل البحر فيما
بين مكة واليمن وماثره كثيره وكان ملكا كريما حازما
حسن السياسة سريع النهضة عند الحادثة رحمه الله تعالى
وكان يصحب الشيخ والفقير صاحب عواجه ~~وهو~~ وهما
ممن تبركه وصحب الفقيه محمد بن ابرهيم الفشلي وقرا عليه
رحمه الله ثم ان مماليكه الذين قتلوه لحقوا بفشال وبايعوا
ابا بكر ولد اخيه الحسن وحاصروا زبيد بعد ذلك فلما علم ابنه
يوسف المظفر بذلك قدم من سردد وكانت له اقطاعا.
فلما علم المماليك بوصوله اختلفوا وكاتبوه سرا (في الهامش: فادار العمل)
حتى قبض على ابي بكر وقاتلى ابيه ودخل مدينة زبيد غرة ذي الحجة
سنة سبع واربعين (في الهامش: وتمت) له الخلافه وفي سنة
ثمان واربعين في رجب منها تسلم حصن حب واخذ حصن (في الهامش: التعكر)
في المحرم سنة تسع واربعين واستولى على حصن الدملوه

سنة

سنة خمسين واخذ مدينة صعده سنة اثنين وخمسين وفي سنة تسع
وخمسين تاهب لاداء فريضة الحج وخرج الى مكة في شوال في البر
والمراكب سايره في البحر بما يحتاج اليه حتى دخل مكه في عساكره محرما
ملبيا وهو عاري البدن حتى اتى بالنسك واتم حجه ثم اجتمع
الى الناس وخطبهم وعلمهم المناسك ودخل البيت وحمل القربه
على يديه وافاض الماء في جوانبه غاسلا له تقربا الى الله تعالى
وكسا البيت ثم عاد سالما غانما واخذ مدينة ظفار قهرا سنة
ثمان وسبعين واختطب له على منابرها ولم يزل مباركا
اين ما كان ومن ماثره الدينية المدرسة المظفريه بتعز
والمسجد الجديد بمغربتها والجامع الاعظم بذى عدينه ودار
الضيف بجوار جامعه المذكور وخانقاه قريه جيش والجامع
المظفري بالمهجم وجامع المحالب (في الهامش: وابتنى عمارة تاج الدين بدر المظفري المظفري)
مدارس بزبيد (في الهامش: احداهما) للفقه على مذهب
الشافعي واخرى للقرات السبع واخرى للحديث وله دار
الضيوف بها ايضا ولاخيه الداوالشمسي المدرستان

Copyright © King Saud University